

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2013-10-14 رقم العدد: 1410 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 116 رقم القصة: 1



خادم الحرمين الشريفين



سمو ولي العهد



سمو النائب الثاني

(قبل العهد السعودي) الحاج يودع أهله وداع من لا رجعة له!

ونخدمها إلى حلت ونحرسها بـممشاها

(الشاعر: فراج بن جـلبان السبيعي)

نرحب في بلدنا الطاهرة بضيوفنا الحجاج

كذلك نقل التجمع الإسلامي الكبير في عرفة ونفحة الحجيج عن طريق الأقمار الصناعية، لينشدها العالم الإسلامي والعربي ليشاركوا الواقفين بعرفة لحظاتهم الروحية التي تجلت في هذا التجمع الخير إضافة إلى ما يلقى من محاضرات إسلامية وندوات خلال أيام التشريق تعالج أهم قضايا الإسلام والمسلمين ونشرات مطبوعة باللغات الأجنبية، ولغات بلدان العالم الإسلامي، ويتواصل الاهتمام بهذه التوعية خلال أيام المشاعر كلها وفي كل مكان يحل به الحجاج بغية توعيته بكل ما يعنيه من أمور نسكه وعبادته.

ولأن الشعر هو الجسد والمؤثيق الأبي الأول في التاريخ والشاهد على الزمان والمكان فقد صور بدقة كل ذلك في نصوصه من ذلك من قول الأمير الشاعر خالد بن سعود الكبير:

لملكة تاج الديار...
صارت لدين الله منار...
قبلة جميع المسلمين...
عز لكل المؤمنين...
هي عزنا هي فخرنا...
نفدي لراها بدمنا...
حكاهما هم أهلكنا...
هم سورها هم أمنها...

وقال الشاعر الكويتي المعروف مرشد البذالي - رحمه الله - القصيدة التالية معرباً فيها التسهيلات التي تقدمها الحكومة السعودية للتجمع:

نصينا حج بيت الله وكل ميدي مجهود

عسى في حجة الجمعة ذنوب العبد ممحبه
الا يامسا قطعنا من اسهال ومن جبال سود

هرامية السهال اللى تبيد كل عليه
نروح ولا علينا خوف دام إن الملك موجود

ولا من فرق ما بين الكويتي والسعودي
لينا جينا بحد المملكة في ديرة ابن سعود

لينا طب الكويتي كن له بالدار جنسية
كما يعبر الشاعر فراج بن جليان السبيعي عن مكانة

الامن والإيمان في نفوس أبناء الشعب السعودي، وترجيبهم في حجاج بيت الله الحرام وخدمة الدولة لهم بتوفير مطالبهم والعمل على راحتهم.

وصار الأمن والإيمان فوق صدورنا أحل تاج
وبلدنا من حدها القوت في داره تضاضها

ترحب في بلدنا الطاهرة بضيوفنا الحجاج
وتخدمها إلى حلت ونخرسها بممشاها

نؤسر كل ما تطلب وتحفظها من الإزعاج
نحاول ما استطعنا كل بعته نكسب ارامها

وتفخر طيبة بها قبر الرسول...
ويقول الأمير الشاعر د. سعود بن عبد الله في

أوبريت مولد أمه :
مكة ترى عز لنا...
ومن الحرم نور وسنا...
رسالة وحلف ويمين...
لبوا الحجاج في شوق وحزين...
توجهوا لك ركنين وساجدين...
تفخر طيبة بها قبر الرسول...
ومسجد فيها يزوره مسلمين...

المراجع:

موقع الحج والعمرة
رياض الصالحين

العالم العربي والإسلامي نتيجة لما وفرته حكومة خادم الحرمين الشريفين منذ عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - من أمن وارف، وتيسير وسائل النقل الجوية والبحرية والبرية وتسهيله كل الخدمات منذ أن نشأ أقدمه المملكة وحتى مغابته سالماً غانماً.

وكان الحج فيما مضى قبل العهد السعودي الزاهر صعباً للغاية لدرجة أن الحاج الذي يلوي أذاه الفريضة كان يورع أهله ويواع من لا رجعة له من كثرة الأهوال والمتاعب التي كان يواجهها، من يعود سالماً تقام له الولائم والأفراح .

وقد أقيمت المسافة التي اخترقت الجبال الصماء لتقريب المسافة بين أحياء مكة والمسجد الحرام، إضافة إلى الطرق السريعة بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة وغيرها من وسائل حديثة ومتجددة بعضها تحت الإنشاء وبعضها تم إنشاؤه كالتطورات لتحقيق الرفاهية والأمان والراحة لضيوف الرحمن.

إن المملكة العربية السعودية بحكم مسؤوليتها التي أولها الحق تبارك وتعالى شرف خدمة بيت الله الحرام قد جندت كل أجهزة الدولة

لخدمة حجاج بيت الله الحرام، فإلى جانب وزارة الحج التي تمثل واسطة العقد في رعاية الحجاج لكل أجهزة الخدمات بالمملكة.. هناك العديد من

الأجهزة المتخصصة المهمة بالخدمات، وفي مقدمتها الأجهزة الأمنية الحريضة على الرعاية الأمنية للحجاج والأجهزة المرورية والدفاع المدني التابعة لوزارة الداخلية، وإمارات المناطق خاصة إمارة

منطقة مكة المكرمة ولجناتها المركزية التي تدرس على مدار العام كل ما له صلة بالحج، إيجابياته

وسلبياته، وما يقدم إليها من مقترحات، وإمارة منطقة المدينة المنورة وغيرها من إمارات المناطق

الأخرى والوزارات ذات العلاقة بشؤون الحج كوزارة البلديات المسؤولة أمانتها وبلدياتها

عن النظافة والصيانة ومصلحة المياه والصرف الصحي المسؤولة عن توفير مشرب المياه ووزارة

المواصلات المسؤولة عن الطرق ومؤسسات أرباب الطوائف الأهلية المسؤولة عن خدمات الحج منذ

وصول الحجاج وحتى مغابرتهم لبلدانهم كما أن المملكة العربية السعودية تبذل

جهوداً مخصصة بالعناية بالأمور التوعوية، ففي كل موسم حج تهيب هيئة التوعية الإسلامية في

الحج التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، والعديد من دعاة المسلمين

وعلمائها بالمملكة ومن يشاركتها من علماء ودعاة البلدان الإسلامية للتوعية بنسك الحج في

أماكن تجمع الحجاج بالموانئ الجوية والبحرية والبرية ومن الحجاج ومراكز تجمعهم بمكة المكرمة والمدينة المنورة والمساجد وفي المشاعر المقدسة، والر د على استفسار أي حاج يتعلق بعبادته ونسكه كما تهتم وزارة الصحة بالرعاية الطبية الشاملة، وإنشاء المستشفيات والمستوصفات المجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات ومراكز ضربات الشمس في كل

مناطق الحج وخاصة في المشاعر المقدسة ونقل المصابين في سيارات الهلال الأحمر، وإعداد البرامج الإسلامية والتثقيفية من قبل وزارة الإعلام والحج عن طريق الإذاعة والتلفاز،



الملك خالد بن سعود الكبير



الملك فهد بن سعود بن عبد الله



مرشد البذالي



فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

فراج بن جليان السبيعي

كتب: عبد العزيز بن سعود المنعب

قال الله تعالى: **وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ فَتَرٌّ الْعَالَمِينَ** 97 سورة آل عمران. **وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ أَي: حِجٌّ لَزَامٍ، وفرض محتم على المستطيع من الناس حج بيت الله الحرام، ومن ترك الحج مع استطاعته له فإن الله غني عنه وعن عبادته، ووُضِعَ من كثر موضع من لم يحج، تأكيداً لوجوبه، وتغليظاً على تاركه، كأنه على حافة الكفر.**

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: **سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من حج لم يرفأ، ولم يفسق، رجح كيوم ولدته أمه متفق عليه.**

رجح كيوم ولدته أمه أي رجح من حجه تقياً نقياً، كأنه لم يرتكب ذنباً، كالقطفل الصغير الذي لم يكفل.

ويعتبر أبناء المملكة العربية السعودية برعاية دولتهم أيدها الله

لحجاج بيت الله الحرام منذ عهد مؤسس الوطن وموجد الملك عبد

العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - وعهد أبائنا الملوك من بعده

- رحمهم الله - سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، حتى عهد سيدي خادم

الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - أطال الله عمره وأدام

عزه - وسيدي سمو ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز - أطال الله

عمره وأدام عزه - وسيدي سمو النائب الثاني الأمير مقرن بن عبد

العزيز - أطال الله عمره وأدام عزه - وقد أولت الدولة أيدها الله العناية

الخاصة بكل ما يخص هذا الركن من أركان الإسلام على كل الصعد

وسخرت الإمكانيات المادية الهائلة من التوسعات المتتابعة للحرمين

الشريفين والطرق والجهود التوعوية والأمنية لراحة حجاج بيت الله بيت

الله الحرام، لكي يحققوا مقاصد الحج وأهدافه السامية

متعددة الأفاض، كما أمر الله جللت قدرته الذي أوجب الحج على عباده كركن خاص من أركان الإسلام قصد به توجيه

الامة الإسلامية للاستفادة من هذا التجمع الإسلامي العظيم الذي يجتمع فيه المسلمون من شتى أقاليم العالم الإسلامي

لاستفادة من منافعه الخيرة.

وقد كان الحج في الماضي يتم بأسلوب معين دون أي إعداد أو تخطيط، أما اليوم فإن الوضع مختلف حيث الأعداد

الضخمة المتزايدة الراجعة في أداء شعيرة الحج من شتى بلدان

